

# نـشرة تـصدر عن [ECFA] المـجلس المـصـرى للشـئون الـخارجـية

الـعـدد السـابـع والأـربعـون - يـناـير . فـبـرـاـير . مـارـس ٢٠١٦

## مـصر و تحـديـات الإـرـهـاب مـوضـوع المؤـتمـر السنـوى الثـالـث عـشـر للمـجلس

عقد المجلس المصري للشئون الخارجية مؤتمره السنوي الثالث عشر يوم ١٨/١/٢٠١٦ بالنادى الدبلوماسى المصرى بالقاهرة، حيث افتتح أعماله السيد سامح شكرى وزير الخارجية، ومعه السيد حلمى النمنم وزير الثقافة. واختار المجلس شعاراً لمؤتمره لهذا العام أحد أهم التحديات التى تواجهها مصر فى مسيرتها نحو التعافى الاقتصادى والاستقرار الأمنى، وهو " مصر و تحديات الإرهاب ".



برامـج التـنـمية الـاقـتصـاديـة، وـالـاجـتمـاعـيـة، وـالـثقـافـيـة، وـتـحـقـيقـ الـاستـقرـارـ، وـالـأـمـنـ الـضـرـورـىـ بـلـوـغـ أـهـدـافـ التـنـمـيـةـ .

دارت أعمال المؤتمر فى ثلاثة جلسات. الأولى بعنوان " الإرهاب: المفاهيم واستراتيجية المواجهة " ، وترأس الجلسة السفير / عبد الرءوف الريدى ، وشارك فيها خمسة من المتحدثين ، والثانية عنوانها " أبعاد الظاهرة الإرهابية " ، وترأسها الدكتور مصطفى الفقى ، وتحدث فيها أربعة من المتحدثين .

والجلسة الثالثة بعنوان " أمن مصر القومى و تحديات الإرهاب "، وترأس الجلسة اللواء / مراد موافى ، وشارك فيها أربعة من المتحدثين. ثم جرت مناقشة فى الجلسة الختامية برئاسة الدكتور / على الدين هلال .

التفاصيل صفحـة ٤ و ٥.

وأوضح السفير د. منير زهران رئيس المجلس، بالإنابة أن جلسات المؤتمر الثلاث تناولت استراتيجيات مواجهة الإرهاب، و أبعاد الظاهرة الإرهابية ، وأمن مصر القومى، وتحديات الإرهاب . و ذلك بمشاركة عدد من الخبراء و المتخصصين في هذا الشأن ، والذين أكدوا دعمهم للدولة المصرية وتماسكها، وتوحد عناصرها من أجل القضاء على الإرهاب، و بما يتيح للحكومة تنفيذ



## الافتتاحية

### المؤتمر السنوي

أعضاء مجلس إدارة  
المجلس المصري للشئون الخارجية

كانت دعوة عدد من كبار الخبراء المتخصصين للمشاركة في جلسات المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية اختياراً واعياً، ليس فقط للحديث في الموضوع الذي اختاره المجلس هذا العام لمؤتمره السنوي، والذي كان عنوانه **مصر وتحديات الإرهاب**، بل أيضاً لتنوع خبرات المشاركين في الأبعاد المتعددة للظاهرة الإرهابية، والتي تنوّعت في قضايا عديدة. وإن كانت كلها تتكامل مع بعضها في اتصالها المباشر بالظاهرة الإرهابية، والتي تمس جوانب السياسة، والاقتصاد، والقانون، و تتمدد خطوطها ما بين الداخل والخارج، حيث تسهم في زيادة حجم التحديات التي تواجهها مصر في المجال الأمني، والمحيط الأقليمي.



لقد رسم هذا التنوع في المشاركات والجلسات صورة شاملة و مكتملة للأبعاد للإرهاب، ليس فقط من حيث تهديده للأمن القومي لمصر، بل لما يشكله من أخطاء تهدد السلام والأمن الدوليين. ولكونه مصدر خطر على مفهوم الدولة الحديثة، التي توصل العالم إليها عبر مئات السنين كإطار أخلاقي وفلسفى لسلامة الدول وشعوبها، و الحفاظ على سيادتها وباعتبار هذه الصيغة للدولة الحديثة أساساً للتعابير و التعاون بين الدول. وهو ما زادت أهميته كقيمة إنسانية بعد أن أصبح العالم يحتاج إلى بعضه، ولم تعد هناك دولة تستطيع الانعزal عن المجتمع الدولي. لهذا لم يكتفى المشاركون بعرض وجهات نظرهم عن انعكاسات الظاهرة الإرهابية داخلية ودولياً، بل قدمو تشخيصا علمياً للظاهرة التدميرية بشكل عام.

و شملت مداخلتهم الكثير من التوصيات والمقررات التي يلزم أن تتبعها دول العالم دون استثناء، للقضاء على هذه الظاهرة التي لم يعد المتردّون فيها يقترون عملياتهم على دول المنطقة، بل صاروا يستهدفون العالم على اختلاف دوله ودياناته من خلال نزعتهم للعقل، والدمار، والتخريب. بالإضافة إلى ضرورة إيجاد موقف عربي موحد؛ قائماً على التعاون والتنسيق، يستمد طاقته من المرجعيات الاستراتيجية والاتفاقيات العربية، وقرارات اللجنة العربية لمكافحة الإرهاب من أجل صيانة الأمن القومي العربي، الذي أصبح مستهدفاً من الإرهاب الذي لا يفرق بين دول عربية و أخرى فالجميع في نظره أعداء.

و اذا كان عنوان المؤتمر هو **مصر وتحديات الإرهاب**، فذلك لأن مصر تقف على الخط الأمامي في مواجهة هذا الخطر؛ لأن الشركاء في شبكة الإرهاب الدولية من مختلف المنظمات المتطرفة، و التكفيرية متفقون على أن مصر هي الصخرة الصلبة في طريق تحقيق أطماعهم التي يتربصون فيها ببقية دول المنطقة.

وكلهم و حتى ان اختفت أسماء تنظيماتهم أجزاء في شبكة مترابطة، لها مرجعية أيديولوجية واحدة، و هدف واحد هو التمكين من دول المنطقة، و هدم أنظمتها لإعادة تشكيلها من جديد حسب افكارهم وتصوراتهم التي تتجنّح إلى الخيال، ولا تقف على أرض الواقع.

المحرر

الرئيس الشرفي  
السفير عبد الرؤوف الريدي

رئيس مجلس الإدارة  
السفير محمد منير زهران

نائب رئيس مجلس الإدارة  
السفيرة آنيسة حسونة

السكرتير العام  
السفير هشام الزميتي

أمين الصندوق  
د. حازم عطية الله

أعضاء مجلس الإدارة  
السفير عبد الرؤوف الريدي

السفيرة مشيرة خطاب

السفيرة حسين حسونة

د. محمد الغزالي حرب

السفير محمد شاكر

السفيرة منى عمر

السفير د. محمود كارم

المدير التنفيذي

السفير د. عزت سعد

رئيس التحرير  
عاطف الغمرى

عنوان المجلس

برج 2 فاخر أبراج  
عثمان كورنيش النيل  
المعادى القاهرة - مصر  
ت: ٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩١٦  
ف: ٢٠٢-٢٥٢٨١٠٩٣

Email: info@ecfa-egypt.org



الناقل الرسمي للشئون الخارجية

## تساؤلات وأجوبة عن الأزمة الإيرانية / السعودية

عقد المجلس المصري للشئون الخارجية الأحد ١٠ يناير ٢٠١٦ جلسة عامة لأعضاء المجموعة العربية، في إطار اهتمام المجلس بتطورات الأوضاع العربية عامة وتداعيات الأزمة الإيرانية / السعودية، على خلفية اعدام الدين الشيعي "نمر النمر" ضمن ٤٧ آخرين أعدتهم السلطات السعودية مما أثار ردود فعل واسعة إقليمياً ودولياً فضلاً عن مظاهرات جرت في شرق السعودية. وقد حضر الحلقة النقاشية كل من السادة السفراء: إيهاب وهبة، وعبدالرؤوف الريدي، ومحمد شاكر، ومحمد منير زهران، وعزت سعد، ومحمد نهاد العسقلاني، وفتحي الشاذلي، وسيد أبوزيد، وفاروق مبروك، ومحمد سيد عبید، وأحمد رزق، ومحمد عبدالحميد قاسم، والأستاذ الدكتور أحمد يوسف، والأستاذة جيلان جبر.

أدار الجلسة السفير إيهاب وهبة، عضو المجلس الذي أشار إلى أن الدعوة السريعة لهذا الاجتماع أملتها خطورة الأزمة الجديدة التي اندلعت مؤخراً في المنطقة، وكان المنطقة تقصها الأزمات! وقد افتتح السفير إيهاب وهبة الجلسة، بالحديث عن عدد من النقاط التي أثارت الأزمة بين السعودية وإيران ومحددات الموقف المصري، وطرح عدداً من الأسئلة راجياً المشاركين محاولة الإجابة عليها، وذكر أن:

- التساؤل الأول هنا - والذي نأمل أن يتفصل المتحدثون بالإجابة عليه- هو السبب في اتخاذ هذا الإجراء وتوقيته في حين أن كل هؤلاء كانوا يقبعون في السجون السعودية منذ سنوات.
- التساؤل الثاني هو هل في هذا الوقت الحساس الذي يسعى فيه الجميع إلى التوصل إلى حلول سلمية سواء في سوريا أو اليمن، أن تستفز إيران والتي من غير المتصور أن يتم التوصل إلى هذه الحلول في غيابها. أم أن السعودية ترى أن إيران تستنزفها فعلياً في اليمن وفي سوريا، وتتامي نفوذها خطر على أمن المنطقة.
- هناك تساؤلات عدة أخرى منها ما إذا كانت القيادة السعودية الجديدة بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، ووزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان، تسلك سياسة خارجية جديدة تختلف عما تعودنا عليه في الأعوام السابقة وقد اقترح السفير وهبة أن يكون الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف أول المتحدثين حيث ذكر:

□ إن إيران تعد قوة إقليمية تسعى أن يكون لها نفوذ خاصة، وأن إيران لها مشروع إقليمي، ولها تاريخ طويل في المنطقة، فالنفوذ الإيراني متند إلى سوريا، والعراق، واليمن، والبحرين، ولبنان بالإضافة لاحتلالها لجزر الإمارات.

□ السياسة السعودية في اليمن كانت لدرء خطر حقيقي لها، حيث تمثل تهديداً جدياً لأمنها الجنوبي.

وأشار السفير عبد الرؤوف الريدي، إلى أهمية قيام مصر بدور في إدارة هذه الأزمة من خلال رئاستها للمؤتمر الإسلامي، حيث أكد أنه يجب أن يكون هناك موقف تشاركي، فالسعودية متورطة في أحداث اليمن، ومصر دولة ذات خبرة تستطيع أن تساعد بأن يكون هناك مخرج.

## المطالبة بتفعيل العمل العربي المشترك وتحفيض منابع الإرهاب ومصادر تمويله :

شدد المشاركون على مرجعيات بعد العربي لمكافحة الإرهاب ممثلا في الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب لعام 1997، والاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب لعام 1998، وقرارات مجلس جامعة الدول العربية، وقرارات القمة العربية، وخاصة إعلان قمة شرم الشيخ حول صيانة الأمن القومي العربي في مواجهة التحديات الراهنة. كما تم التأكيد على أهمية تفعيل العمل العربي المشترك، على جميع المستويات السياسية والأمنية والدفاعية والقضائية والإعلامية، والعمل على تحفيض منابع الإرهاب الفكرية ومصادر تمويله، ومعالجة الأسباب والظروف التي أدى إلى تفشي هذه الظاهرة الإرهابية المتطرفة. وفي هذا السياق تم التأكيد على أهمية تعزيز الحوار والتسامح والتفاهم بين الحضارات والثقافات والشعوب والأديان.

وفيما يتعلق بالتعامل مع الظاهرة الإرهابية، تم التأكيد على النظرة الشمولية في هذا التعامل، بدون انتقائية بحيث لا تقتصر على مواجهة تنظيمات بعينها وتجاهل أخرى، خاصة وأن جميع هذه التنظيمات يجمعها نفس الإطار الأيديولوجي. وفي هذا السياق تم التأكيد على أن ابتكار مسميات للإرهاب مثل "الطرف المعنف" أو تصنيف المنظمات الإرهابية بما يسمح بإفلات عدد من تلك التنظيمات من الملاحقة الدولية، إنما تعد وسائل مكشوفة لتأجيل المواجهة الشاملة المطلوبة والتي بدونها سيطّال الإرهاب جميع مناطق العالم بلا استثناء.

وقد خلص المؤتمر إلى التوصيات التالية:

- أهمية دفع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورفع مستوى المعيشة وتحفيض حدة الفقر.
- أهمية الاهتمام بال التربية والتعليم منذ المراحل الأولى لتنشئة الشباب من الصغر على المثل والقيم واحترام القانون لتفادي وقوع الشباب في براثن التنظيمات الإرهابية.

- مواجهة المشاكل الاجتماعية الناتجة عن تفكك الأسرة المصري نتيجة هجرة رب العائلة للحصول على وظائف لتحسين دخل الأسرة وترك العائلات بدونهم، الأمر الذي أدى إلى عدم الاهتمام الكافي بتنشئة الشباب تنشئة سليمة في غيبة أولياء أمورهم والانحراف عن التربية السليمة مما ساعد التنظيمات الإرهابية على تجنيد بعض هؤلاء.

دارت المناقشات في المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشئون الخارجية حول ظاهرة الإرهاب، بكافة أبعادها السياسية والداخلية والخارجية والاقتصادية والقانونية، والتي باتت تمثل أحد أهم التحديات التي تواجهها مصر بما لها من أبعاد سياسية وداخلية وخارجية وقانونية واقتصادية، حيث تساهم الأبعاد الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في زيادة حجم التحديات التي تواجهها مصر خاصة الأمنية في المحيط الإقليمي، سواء في الناحية الغربية بسبب تداعيات الوضع في ليبيا ومنطقة الساحل والصحراء وما تعلنه من فراغ أمني أفرزه الوضع في مالي ، أو على الحدود الشرقية وخاصة سيناء، بما يمثل خطراً داهماً على الأمن القومي المصري، ليس فقط من زاوية الإرهاب، وإنما ما يرتبط به من أبعاد أخرى مثل تهريب السلاح والاتجار بالبشر.



وقد أدان المؤتمر جميع الأعمال الإرهابية ، التي تستهدف مؤسسات الدولة وممتلكات الأفراد والموقع التاريخية والثقافية ، مؤكدا رفضه الكامل لجميع أشكال دعم التنظيمات والعمليات الإرهابية، بما في ذلك الدعم المالي وتوفير الملاذ للمرضين والمشاركين فيها. تم التأكيد على الأبعاد المحلية والإقليمية والدولية لظاهرة الإرهاب، والتي أصبحت ظاهرة عالمية لاترتبط بمنطقة أو ثقافة أو مجتمع، بل أصبحت تمثل تهديداً صريحاً للسلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي. وقد أصبح القضاء على الإرهاب مطلباً دولياً في ظل تهديده لمفهوم الدولة الحديثة لصالح أيديولوجيات متطرفة تتزدّر الدين ستاراً لقيام بأعمال وحشية والتلاعب بمقدرات الشعوب، وبما يستلزم تنسيقاً دولياً وإقليمياً في إطار قرارات الشرعية الدولية.

## الظاهرة الإرهابية تهدد مفهوم الدولة الحديثة .

### تحول نوعي في تنظيم الإخوان من بعد منصة رابعة

هل ما زال الإخوان هم نفس التنظيم الذي قام منذ عشرات السنين. وأجاب بنفسه على تساؤله الدكتور ضياء رشوان الذي عرض في مشاركته التساؤل "هل ما زال الإخوان هم نفس التنظيم الذي قام منذ عشرات السنين". وأجاب بنفسه على تساؤله من خلال دراسة تفصيلية له، قال أن هناك تحولاً نوعياً حدث في طبيعة، وتركيبة تنظيم الإخوان من بعد ما جرى فوق منصة رابعة عام 2013م. فقد اختلطت فوق المنصة أصوات خطابية تحريرية من مختلف الجماعات التكفيرية، والإرهابية، و كلهم ينطون بنفس اللغة، و يؤكدون معاً على مسلك العنف، ودعواى التكفير، و بدا الإخوان و كأنهم انصهروا في بوتقة واحدة مع معتقد عقيدة أشد درجات التطرف و العنف.

وبهذا انتقلت الحركة الإخوانية إلى ما يمكن أن يعرف بالمواجة الثالثة من تطورها في تاريخها.

- ترشيد الخطاب الديني ، لتفادي التفسيرات المتطرفة للجماعات الإرهابية والتكفيرية لتوظيفها لخدمة تلك التنظيمات. وعلى الأزهر ووزارة الأوقاف أن تقوم بجهود مضاعفة تحقيقاً لذلك.



- إنشاء مرصد وطني في مصر على غرار تجربة الدول الأخرى لرصد دعایات وتحركات التنظيمات الإرهابية للتمكن مبكراً من التعرف على عملياتها التحريرية ومواجهتها مبكراً بقدر الإمكان. وفي هذا المجال الاستفادة من المركز المصري للدراسات الاجتماعية والجنائية.

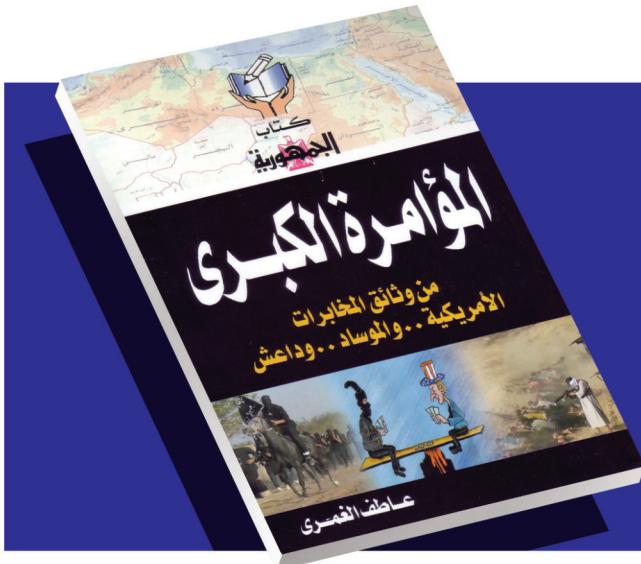
- ترشيد الإعلام، من خلال برامج التوعية بتوكيل الحذر في استخدام مناخ حقوق الإنسان والحرريات الأساسية في الانحراف بمهمة الإعلام، الأمر الذي تستفيد منه التنظيمات الإرهابية والتكفيرية وأن يكون نبراس الإعلاميين ليس هو السبق الصحفي قبل التحقق من صحة الخبر، وأن يكون الشعار المتوكى هو "ليس كل ما يقال وليس كل ما يقال حضر أهله، وليس كل ما حضر أهله حان وقته، وليس كل ما حان وقته صح قوله".

- الاشارة إلى الدور الهام الذي تقوم به مصر ابتداءً من يناير 2016 بعد تبوء عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن لمدة سنتين ورئاستها للجنة الإرهاب في مجلس الأمن الأمر الذي علق المؤتمر أهمية عليه، في تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.

### اقتراحات بالمؤتمر تنبه لها منها عبد الفتاح

في يومياتها بجريدة الاخبار كتبت عضو المجلس الكاتبة منها عبد الفتاح عن المؤتمر السنوى للمجلس، ركزت على اقتراحين من الأعضاء أحدهما يقترح تخصيص وزارة تقوم فقط برعاية لكل ما يتصل بأسر شهداء الإرهاب، و يكون هذا الاقتراح سندًا للأيتام والأرامل.

والاقتراح الثانى إقامة مرصد لتحولات الإرهاب فى مصر، لدراسة الإرهاب محلياً بمنهج علمي يتبع تحولاته، بمراحل تطوره وما يطراً عليه أولاً بأول، وأن مثل هذا المرصد العلمي متواجد فى عدة دول.



## ندوة كتاب المؤامرة الكبرى

**عقد** المجلس المصري للشئون الخارجية، بالمشاركة مع مكتبة مصر العامة، ندوة حول كتاب "المؤامرة الكبرى" من وثائق المخابرات الأمريكية، والموساد، وداعش" للمؤلف وعضو المجلس الأستاذ / عاطف الغمراي ، عقدت بمقر المكتبة. أدارها السفير / عبد الرؤوف الريدي، مع عرض تفصيلي ودراسي للكتاب من السفير د. منير زهران، وبمشاركة عدد من أعضاء المجلس، الذين شاركوا في المناقشة، مع ما أضافوه من حوار مكملة لموضوع الكتاب منهم السفير د. محمد شاكر، والسفير رضا حسن، والسفير د. عزت سعد.

بدأت الندوة بتقديم من السفير / عبد الرؤوف الريدي للكتاب والكتاب، ثم قام المؤلف بتقديم عرض لكتابه، بادئاً بعنوان الفصل الأول وهو ( نظرية المؤامرة .. من قال أنها مؤامرة ) ، وأضاف بأن اثنين من رؤساء أمريكا اعترفا رسمياً، وبيانات رئاسية بوجود المؤامرة كجزء مكمل للسياسة الخارجية، وأن المؤامرة تشمل اغتيال زعماء أجانب، وتدبیر انقلابات عسكرية، وإشعال حروب أهلية، وإقليمية، وأن الرئيسين أمراً بوقف العمل بالمؤامرة. لكنها عادت تطبق في عهد (جورج بوش "الابن")، واستمرت في عهد أوباما. ثم إن استطلاعاً جرى بين الأميركيتين عام ٢٠٠٦م، كانت نتيجته اقتناع ٥٢% من الشعب الأميركي بوجود المؤامرة.

وإذا كان هناك في بلاد نامية من ينكرون وجود المؤامرة، فالواقع الثابتة لا تنكرها، مثل الفوضى الخلافة - ليست مؤامرة - وأيضاً تكليف الإدارة الأمريكية من بعد ٢٠٠١م للخبير السياسي مايك لا دين بوضع خطة مدتها عشر سنوات لتغيير الأنظمة في الدول العربية، وتغيير هذه الدول من الداخل، وما قاله صراحة وزير الدفاع / دونالد رامسفيلد، نحن سنقوم بعمليات خاصة، باستخدام وحدات خاصة داخل دول هذه المنطقة، دون علم حكومات هذه الدول، وما اتفق عليه خبراء استراتيجيون وكتاب أمريكيون من أن أوباما ما ترك داعش تقوى في سوريا، ومن قبل تمددها إلى العراق، وغير ذلك الكثير، مثل الخريطة التي نشرتها مجلة القوات المسلحة الأمريكية عام ٢٠٠٦م، شرحها الكولونيال رالف بيترز، تشمل خلق توترات عرقية وحروب أهلية، من أجل تسهيل إعادة رسم الحدود بين دول المنطقة.

في الكتاب ضلوع إسرائيل في المؤامرة، طبقاً لما نصت عليه "وثيقة استراتيجية إسرائيل للثمانينيات"، عن خطط تقسيم الدول العربية من داخلها، إلى كيانات متصارعة باستخدام من أسلتمهم الوثيقة، عملاء ووكلاً محليين من هذه الدول.

وكذلك ما كشفه ضابط الموساد السابق فيكتور أوستروف斯基 في كتابه المنصور في نيويورك بعنوان "الجانب الآخر للخداع"، عن قرار إسرائيلي بالعمل على نشر حالة من عدم الاستقرار في الدول العربية، تصل إلى مرحلة الفوضى، بما في ذلك استخدام جماعات في مصر لإثارة شغب في الجامعات.

الوثائق الأمريكية في الكتاب شرحت كيف أن الاقتصاد الأمريكي المدني، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنتاج العسكري، والذي ينبع بالحروب، وبوجود جماعات تشعل الفوضى.

في نهاية عرض المؤلف لمحتويات كتابه، جرت مناقشات ثرية، شارك فيها جميع الذين حضروا الندوة. الكتاب من إصدار ( كتاب الجمهورية ) وقد شارك رئيس تحريره سيد حسين في المناقشة التي دارت في الندوة.

# مداولات ورشة العمل بشأن المصالحة الفلسطينية

**1** عقد المجلس المصري للشئون الخارجية يوم 9 مارس الجاري ورشة عمل تحت عنوان ( المصالحة الفلسطينية التحديات وفرص النجاح ) بالتنسيق مع حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - إقليم جمهورية مصر العربية ، شارك فيها نخبة من السادة الخبراء والمحترفين في هذا المجال ، حيث تحددت قضايا البحث في ثلاثة محاور رئيسية ، المحور الأول حول تداعيات الإنقسام الفلسطيني ، والمحور الثاني حول مسيرة مباحثات المصالحة وقراءة في أهم وثائقها ، أما المحور الثالث فكان حول الدور المصري والعربي في المصالحة وطبيعة الإجراءات المطلوبة لتحقيقها .

**2** نظم فاعليات ورشة العمل وحدة الدراسات الإسرائيلية والفلسطينية بالمجلس ( اللواء محمد إبراهيم الدويري - الدكتور جمال يوسف ) وشارك فيها ممثلون عن السفارة الفلسطينية بالقاهرة، ووزارة الخارجية، والسفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية سابقاً وأمين سر المجلس الوطني الفلسطيني ، بالإضافة إلى أستاذة في القانون والعلوم السياسية والإقتصاد من الجانبين المصري والفلسطيني .

**3** بدأت الندوة بداخلتين من جانب كل من السفير الدكتور منير زهران نائب رئيس المجلس والسفير الدكتور عزت سعد المدير التنفيذي للمجلس، أكدا خلالها أهمية القضية الفلسطينية لمصر بإعتبارها قضية أمن قومي مصرى، ومدى أهمية تحقيق المصالحة من أجل مستقبل الشعب الفلسطيني، وأن هذا الإنجاز يعد ضرورياً من أجل دفع عملية السلام التي من غير الممكن أن تتقدم مadam الإنقسام قائماً .

**4** تناول الخبراء من خلال الموضوعات المختلفة التي طرحوها خلال ورشة العمل النقاط الرئيسية التالية : -

أ - أن تاريخ حركة حماس يوضح أنها لم تكن في يوم من الأيام قريبة من المشروع الوطني الفلسطيني، وأنها تبنت برنامجاً مختلفاً يحقق أهدافها ويتفق مع الأيديولوجيتها.

ج - أن الوضع الاقتصادي الحالي في قطاع غزة يعتبر وضعًا كارثيًّا في كافة المجالات ( الفقر - البطالة - تلوث المياه - نقص الغاز والكهرباء - نقص السلع الأساسية - سياسة الأنفاق - عدم تنفيذ مقررات مؤتمرات إعادة إعمار قطاع غزة .... ) مما يستدعي ضرورة تحقيق المصالحة لإنقاذ القطاع من مزيد من التدهور الحاد المتتسارع .

د - أهمية إعادة ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل بما في ذلك ملف المصالحة ، مع استعداد مصر لتقديم كل المساعدة الممكنة في هذا المجال مadam الأمر يتعلق بأمنها القومي .

**5** أن حركة حماس تتحرك تكتيكياً وتترقب من سيخلف الرئيس أبو مازن في حالة تركه السلطة لأى سبب حيث أنها تهدف على المدى البعيد إلى أن تسيطر على مقدرات السلطة ومنظمة التحرير ، ومن الضروري أن نقف كثيراً عند البعد الأيديولوجي التي تتطلق منه حماس حتى نفهم أبعاد سياستها وتحركاتها .

و - أن العقلية التي تحكم حركة حماس تجعلها دائماً ساعية للخلاف والتعارض مع المنطقات الوطنية للسلطة الفلسطينية خاصة وأن الأخيرة تلقى تأييداً إقليمياً ودولياً وأصبح مشروعها السياسي هو الذى يتم تسويقه خارجياً بل وتم قوله على نطاق واسع .

**6** في ضوء ما أثير من موضوعات ومناقشات ومداخلات خلال ورشة العمل فإن المجلس المصري للشئون الخارجية قد عرض مقترحاته على ضوء الواقع الفلسطيني .

## مستقبل علاقات مصر والسودان و الحقوق التاريخية في مياه النيل في جدول زيارة وفد المجلس للخرطوم

1- أكد الوزير على اهتمامهم الكبير بزيارة المجلس المصري وما يعلقونه من أهمية خاصة عليها ، مضيفاً أن تجربة المجلس المصري كانت مصدر إلهام لهم لإنشاء مجلسهم عام 2008م، والذي يعد بمثابة " معقل الفكر " بالنسبة لوزارة الخارجية. وفي هذا السياق ذكر الوزير أنهن يعولون على التعاون بين المجلسين كوسيلة لتطوير وتشييط العلاقات بين البلدين .

2- تحدث الوزير السوداني مرحباً بزيارة الوفد ومشيداً بعمق الروابط التاريخية والعلاقات بين مصر والسودان ، ومشيراً بصفة خاصة إلى :

لقاءات رئيسي البلدين ، وأخرها علي هامش القمة الأخيرة التي عقدت في أديس أبابا ، والتي توفر فرصة جيدة لمناقشة مجمل علاقات البلدين وترقيتها في جميع المجالات .

التأكيد على الحقوق التاريخية في مياه النيل ، وهو ما أكدته الرئيس البشير لنظيره المصري. وحرص الجانب السوداني علي لا يتتأثر منسوب المياه في النيل الأزرق وكذلك الحال بالنسبة لمصر . وخلص في هذا الشأن إلي أن تصريحات الرئيس السيسي في هذا الخصوص مؤخراً قد وضعت الأمور في نصابها الصحيح ، مؤكداً أن السودان لم يكن أبداً منحاً أو وسيطاً أو محايضاً بالنسبة لموضوع سد النهضة ، علي نحو ما يتردد في الإعلام.

أكّد السفير الرئيسي علي علاقات التعاون الثقافي بين البلدين كوسيلة جيدة للتواصل بين شعبي الدولتين.

بدعوة من نظيره السوداني في الفترة من 2 إلى 4 فبراير 2016م، زار وفد من المجلس المصري برئاسة السفير عبد الرؤوف الريدي الرئيس الشرفي للمجلس، وعضوية السفير إيهاب وهبة ، والسفير هشام الزميتي ، حيث استقبله السيد وزير الخارجية د. إبراهيم غندور صباح 3 فبراير. وعقد الوفد مع نظيره السوداني ندوة بالنادي الدبلوماسي السوداني ، حول "مستقبل وآفاق العلاقات المصرية / السودانية". وفي ختام الزيارة وقع الجانبان مذكرة تفاهم حول التعاون بينهما.



وفيما يلي أهم النقاط التي تم التأكيد عليها خلال الزيارة:  
أولاً : اللقاء مع د . إبراهيم غندور وزير الخارجية السوداني تم التأكيد على الآتي:



رؤيه د. مصطفى عثمان إسماعيل:  
وتحصيات العلاقات المصرية - السودانية أثناء زيارة د. مصطفى عثمان إسماعيل وزير خارجية السودان الأسبق، ورئيس مجلس أمناء جامعة إفريقيا العالمية، للمجلس المصري للشئون الخارجية، ألقي كلمة تفصيلية أمام المجلس بعنوان "حاضر ومستقبل العلاقات السودانية - المصرية" .

وشرح رؤيته عبر ثلاثة محاور هي ( المحور العالمي، والمحور الإقليمي، ثم المحور الثالث وهو المحور الثنائي عن العلاقات مع مصر ) .

وقدم في كل محور معلومات ورؤى متنوعة شملت كافة أبعاد الموضوع الذي يتناوله، مع نظرة تاريخية لكل موضوع. ثم قدم في ختام كلمته مقترنات وتحصيات، لعلاقات راسخة ومتطرفة بين السودان ومصر.

تهنئة المجلس وتمنياته

## لتولي أحمد أبو الغيط أمانة الجامعة العربية



إخوتي وأخواتي الأعزاء أعضاء المجلس المصري للشئون الخارجية، ها نحن قد فقدنا هذا الرجل النادر، الذي زاملنا في إنشاء المجلس المصري للشئون الخارجية منذ سبعة عشر عاماً، اكتسب فيها حبنا واحترامنا، وقام مثلاً بعد مثال في الخلق الكريم والتضحية الخالصة الصادقة التي استطعنا من خلالها أن يحقق المجلس فيها الكثير وينمو ليحتل مكانه الرفيعة في المجتمع المدنى.



وداعاً أيها الأخ الحبيب والصديق الوفي والزميل الكريم النبيل...  
أما أنتم ايها الزميلات والزملاء أعضاء المجلس فإننا نتعاهد على  
أن نواصل العمل من أجل نرتقى بمحلسنا إلى ما كان يأمل فيه  
ويعمل عليه فقيتنا الحبيب.

يتشرف المجلس المصري للشئون الخارجية بتقديم صادق التهاني للسيد / أحمد أبو الغيط وزير خارجية جمهورية مصر العربية الأسبق، بمناسبة انتخاب سعادته أمينا عاماً لجامعة الدول العربية اعتباراً من أول يوليو 2016. ويعرب المجلس عن أطيب التمنيات له بالتوفيق في مهامه الجديدة.

ويتطلع المجلس المصري للشئون الخارجية، لمواصلة التعاون بينه وبين جامعة الدول العربية، في ظل ولادة السيد / أحمد أبو الغيط لأمانة الجامعة، في السنوات القادمة لخدمة الأهداف المشتركة، لكل من جامعة الدول العربية والمجلس المصري للشئون الخارجية.

وينتهز المجلس المصري للشئون الخارجية، هذه الفرصة ليعرب للسيد الدكتور / نبيل العربي الأمين العام الحالى لجامعة العربية، والذي تنتهي ولايته في نهاية يونيو القادم، عن خالص الشكر والتقدير، على ما قام به من إنجازات خلال ولايته، وما قام به من جهود مخلصة لادارة الجامعة العربية، والعمل العربي المشترك في مرحلة دقيقة من الظروف الصعبة، التي مرت بها الدول العربية. ويدعو المجلس المصري له بالتوفيق والصحة والسعادة في المرحلة التالية لانتهاء ولايته.

## رثاء دكتور بطرس غالى

في حفل تأبين د. بطرس بطرس غالى بالنادى дипломаси فى 9 مارس 2016م. شارك السفير د. منير زهران رئيس المجلس بتقديم العزاء لقرинته وأسرته وابنائه وتلاميذه. وألقى د. زهران كلمة استعرض فيها تاريخ الراحل الكبير، ودوره الثقافى والدبلوماسي والوطني عربياً وإفريقياً ودولياً.

## السفير حسين حسونة محاضراً في منتديات دولية وإقليمية

شارك السفير د. حسين حسونة عضواً مجلس إدارة المجلس المصري للشئون الخارجية، في منتديات دولية وإقليمية في شهر فبراير ومارس 2016م.

وبناءً على دعوة موجهة إليه من الأمم المتحدة. شارك د. حسونة في "المتدى الدولي حول القضية الفلسطينية والقانون الدولي"، والذي نظمته الأمم المتحدة في عمان في شهر مارس حيث ألقى محاضرتين.

وفي شهر فبراير ألقى ثالث محاضرات في "جامعة كاليفورنيا" بناءً على دعوة من الجامعة حول (الرؤية المصرية تجاه القضايا الدولية والإقليمية، وأهم التحديات التي يواجهها العالم العربي في المرحلة الراهنة)، ودار نقاش بين الحاضرين حول موضوعات القضايا التي طرحتها.



## اللقاء مع وفد الاتحاد الأوروبي

رؤية المجلس امام الجمعية المصرية للقانون الدولي  
والصفقة الإيرانية في ضوء احكام القانون الدولي

عقدت ندوة في المجلس المصري للشئون الخارجية بتاريخ 16 مارس 2016م مع وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي برئاسة Christian Burger مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمفوضية الأوروبية. وقد رحب السفير د. محمد شاكر بالوفد الأوروبي، وبحرصهم على التواصل مع المجلس منذ أكثر من عشر سنوات، مؤكداً على أن علاقات المجلس بالاتحاد الأوروبي ومؤسساته تتسم بالдинاميكية والتطور. وأنه على مدى العام المنصرم عقد أكثر من 16 حدث ثانوي ومتعدد الأطراف بين الجانبين.

وتحدد أيضاً السفير/ إيهاب وهبة، والسفير/ السيد أمين شلبي الذي أكد على ما ذكره السفير د. شاكر، مستعرضاً في هذا السياق الزيارات المتبدلة بين المجلس والجانب الأوروبي؛ مؤكداً أن لدى المجلس المصري علاقات طيبة بوفد المفوضية، والسفراء الأوروبيين في القاهرة.

## السياسة الخارجية ركن رئيسي للأمن القومي

في إطار الموسم الثقافي للجمعية المصرية للقانون الدولي للعام 2016، القى السفير عبدالرؤوف الريدي، رئيس مكتبات مصر العامة والرئيس الشرفي للمجلس المصري للشئون الخارجية، محاضرة بعنوان "السياسة الخارجية والقانون الدولي"، مساء 13 فبراير 2016 أمام الجمعية حول "الصفقة النووية الإيرانية مع الغرب في إطار أحكام القانون الدولي"، وذلك بمقر الجمعية بشارع رمسيس.

وقد بدأ السفير الريدي الندوة بالتأكيد على أن السياسة الخارجية هي ركن رئيسي من أركان الأمن القومي، كما أن القانون الدولي ركن أساسى من أركان السياسة الخارجية.

واختار السفير الريدي التركيز على القضية الفلسطينية للحديث عن العلاقة بين السياسة الخارجية، والقانون الدولي. وأوضح أن القضية الفلسطينية أخذت جهداً كبيراً من السياسة الخارجية المصرية. وفي هذا السياق، تتبع السفير الريدي مسار القانون الدولي في هذه القضية فيما اتخذته من قرارات بشأن الحرب أو السلام.

في إطار الموسم الثقافي للجمعية المصرية للقانون الدولي للعام 2016، القى السفير د. عزت سعد عضو المجلس ومديره التنفيذي وعضو مجلس إدارة الجمعية محاضرة مساء 23 يناير 2016 أمام الجمعية حول "الصفقة النووية الإيرانية مع الغرب في إطار أحكام القانون الدولي" بمقر الجمعية بوسط البلد. وقد تركزت محاضرة السفير عزت سعد على النقاط التالية بصفة خاصة:

- 1- مضمون حقوق والتزامات الأطراف
- 2- طبيعة الالتزامات التي تضمنتها الصفقة
- 3- تسوية المنازعات الناشئة عن تنفيذ الصفقة
- 4- هدف الصفقة النهائي وتقييم لها

## الحوار الأكاديمي العربي الياباني نحو تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط

ضمن الحوار الأكاديمي العربي الياباني، نظم "المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية" ، و"المعهد الياباني للشئون الدولية" ، و"مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة الاماراتي" ، ندوة بعنوان " نحو تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط" يوم الأربعاء 17 فبراير الجاري بفندق سوفيتيل الجزيرة بالقاهرة، شارك فيه العديد من المختصين بالعلاقات العربية - اليابانية.

كان المتحدث الرئيسي هو السيد عمرو موسى الذي أوضح أن هذا الحوار "الأكاديمي" إنما يعكس الطبيعة الحذرة للسياسة اليابانية تجاه الشرق الأوسط، مطالباً اليابان بالإسهام في جهود إنشاء نظام إقليمي جديد ينطلق من التغيير نحو المستقبل باستثمار وزنها الدولي، وإمكاناتها التنموية من خلال سياسة تنمية إقليمية متناسبة تسهم في استعادة الاستقرار بالشرق الأوسط.

## " Think Tanks " حملة نقاشية حول أهمية مراكز الفكر في صناعة القرار في مصر وما يواجهها من صعوبات

في إطار انضمام المجلس المصري للشئون الخارجية إلى مؤسسات الفكر والرأي في مختلف أنحاء العالم لإطلاق تقرير تقييم لهذه المؤسسات ( لعام 2014 ) ، ضمن برنامج المجتمع المدني التابع لجامعة بنسلفانيا، قامت الجامعة بالإعلان عن تقرير عام 2015 م بمشاركة كل من الأمم المتحدة والبنك الدولي وحوالي 60 مؤسسة فكر ورأي حول العالم ، ومنها المجلس.

في هذا الإطار ، نظم المجلس حلقة نقاشية يوم 28 يناير 2016 حول موضوع "أهمية مراكز الفكر Think Tanks " في صناعة القرار في مصر وما يواجهها من صعوبات " ، وهو الموضوع الذي اختارته جامعة بنسلفانيا لهذا العام ، وقد حضرها مجموعة من أعضاء المجلس.